

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُعرّف اللغويين "الجهود" بأنه بذل الوُسع والطاقة في تحقيق أمرٍ ما، فإن الجهود ليس مجرد نشاط عادي، بل يتطلب السعي والتركيز للوصول إلى النتائج المطلوبة^٢. وأما التكوين هو عملية إنشاء شيء ما أو تشكيله من عدم إلى وجود^٣، تكوين البيئة اللغوية يشير إلى عملية إنشاء وإعداد الظروف والعوامل التي تشجع على تعليم واستخدام لغة معينة في مكان معين. هذه البيئة مصممة لتساعد على اكتساب اللغة المستهدفة بشكل طبيعي من خلال استخدام اللغة في مختلف الأنشطة اليومية^٤.

^١ Almaany Team، تعريف و شرح و معنى جهود بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم

الوسيط، اللغة العربية المعاصر، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط - معجم عربي عربي^١

<<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF/?>>.

^٢ مایسة بنت إبراهيم الشبيبي و سلوى محمد الحمادي، 'جهود اللجنة الدائمة في بيان وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته والمحافظة عليها'، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، ٤٠، ٢٠٢٤، ص ٥٢٥، [doi:10.55074/hesj.vi40.1110](https://doi.org/10.55074/hesj.vi40.1110).

^٣ Almaany Team، تعريف و شرح و معنى تكوين بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم

الوسيط، اللغة العربية المعاصر، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط - معجم عربي عربي.

<<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86/?>>.

^٤ Zoltán Dörnyei، 'Motivation in Second and Foreign Language Learning'، *Language Teaching*, 31.3 (1998), p. 117–35، [doi:10.1017/S026144480001315X](https://doi.org/10.1017/S026144480001315X).

والبيئة اللغوية تعد من العوامل المهمة لترقية المهارات اللغوية. فالبيئة اللغوية المواتية ستشجع متعلمي اللغة على استخدامها في أنشطتهم. وذلك لأن البيئة اللغوية هي المكان الذي يتعلم فيه متعلمو اللغة الثانية ويستخدمونها. وكلما استخدم متعلمو اللغة اللغة المدروسة في جميع أنشطتهم، تترقى مهاراتهم اللغوية^٥ و العكس صحيح^٦. وأجرى العديد من الباحثين بحوثا حول البيئة اللغوية وتأثيرها على اكتساب المهارات اللغوية. ومن بين هذه الدراسات، دراسة كتبها فطري سيتيو ريني وخلصت إلى أن بيئة اللغة الطبيعية أكثر فعالية في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة^٧. ويمكن تحقيق هذه البيئة من خلال الطريقة "المباشرة" التي تركز على استخدام اللغة بشكل مباشر وطبيعي^٨.

من بين المؤسسات التعليمية التي تهتم بتعليم اللغة الأجنبية هي جامعة دار السلام كونتور. إنها جامعة وقفية معهدية ملتزمة بتطوير مهارات اللغة العربية والإنجليزية، ويتجلى هذا الالتزام من خلال مختلف الأنشطة التي تنظمها الجامعة، مثل البرامج المكثفة للغة العربية والإنجليزية، والمسابقات اللغوية، والعديد من الأنشطة الأخرى التي تعتمد

⁵ Fabilla Nimas Wedhari Ungu and Ala' Annajib Asyatibi, 'Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native di Pondok Thursina IIBS Malang)'.
⁶ Cecep Sobar Rochmat et al, 'Implementasi Lingkungan Bahasa bagi Penutur Non Arab di Pesantren Modern', *PALAPA*, 11.2 (2023), p. 794–815, [doi:10.36088/palapa.v11i2.3941](https://doi.org/10.36088/palapa.v11i2.3941).

⁷ Fitri Setyo Rini and Zughrofiyatunnajah, 'البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول', *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2021, p. 798–813.

⁸ Ana Sofiyatul Azizah, 'Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al Muayyad Surakarta', *Al-Lubab: Jurnal Penelitian Pendidikan dan Keagamaan Islam*, 2022, p. 29–45.

على استخدام اللغتين^٩. وكذلك في رسالة جامعة دار السلام كونتور تلتزم بتخريج خريجين يتمتعون بمهارات لغوية جيدة، خاصة العربية والإنجليزية^{١٠}، ويثبت ذلك ما تقوم به جامعة دار السلام كونتور من برامج وأنشطة متنوعة، على سبيل المثال إلزام جميع الطلاب بدراسة مقرر اللغة العربية، وتوفير مختلف مرافق وأدوات تعليم اللغة، وتعيين محاضرين وأعضاء هيئة تدريس ذي كفاءة في مجال اللغة، وإقامة العديد من الأنشطة المنهجية واللامنهجية المتعلقة باللغة^{١١}. جامعة دار السلام كونتور هي إحدى أقدم الجامعات الإسلامية الرائدة في إندونيسيا، وتتمثل رؤيتها في أن تصبح مركزاً لدراسة لغة القرآن، أي اللغة العربية^{١٢}. يشمل تعليم اللغة الثانية في هذه جامعة جميع المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وذلك في جميع البرامج الدراسية^{١٣}. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة الثانية في جامعة دار

⁹ Fifi Prapita Liana, Afifah Quratul Aini, and Azkia Ni'matul Maula, 'Analisis Pembentukan Bahasa Arab Gontori', *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor*, vol.1 tahun 2023 (2023), p. 517–23.

¹⁰ Hamid Fahmy Zarkasyi at al., *Pekan Perkenalan Khutbatu-L-'Arsy Universitas Darussalam Gontor* (UNIDA Gontor Press, 2024), p. 93 <https://drive.google.com/file/d/1SQTEOj_HbZbZGgykySSpog5FtH5ycv5l/view>.

¹¹ Deki Ridho Adi Anggara at al., 'Pendampingan Penyusunan Jadwal Kegiatan Harian Integratif Mahasiswa Universitas Darussalam Gontor', *Amalee: Indonesian Journal of Community Research and Engagement*, 4.1 (2023), p. 65–79, doi:10.37680/amalee.v4i1.2314.

¹² Umi Mahmudah and Siti Nikmatul Rochma, 'Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media "Learning.Aljazeera.Net" di Universitas Darussalam Gontor', *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.1 (2022), p. 45–68, doi:10.32699/liar.v6i1.2607.

¹³ Pradi Khusufi Syamsu, 'Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor', *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7.2 (2018), p. 18, doi:10.24235/ibtikar.v7i2.3319.

السلام كونتور مدعوم أيضاً بيئة تعليمية مواتية. وتتميز بأجواء إسلامية ومتميزة.^{١٤} ثم تشترط الجامعة تدريس اللغتين، العربية والإنجليزية في الفصول الدراسية الثلاثة الأولى لإكساب الطلاب مهارات لغوية متقدمة. ويهدف استخدام اللغتين العربية والإنجليزية كلغة تدريس للمحاضرات والمراجع لإثراء المعرفة لدى الطلاب^{١٥}.

عمادة تطوير المهارات اللغوية بجامعة دار السلام كونتور هي وحدة العمل المسؤولة عن تنفيذ البرامج اللغوية داخل الجامعة، ولها رؤية لأن تصبح مركزاً لغوياً متميزاً في مجال تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية ودراساتها وتطويرها بما يتناسب مع رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها. تقوم العمادة بإعداد مواد اللغة العربية والإنجليزية لجميع الأقسام الدراسية، والإشراف على تطبيق استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وتكوين البيئات اللغوية، وتصميم نماذج اختبارات اللغة العربية والإنجليزية القائمة على التكنولوجيا والتعاون مع مختلف جهات داخلية وخارجية لتطوير جودة تعليم اللغة^{١٦}.

¹⁴ Pradi Khusufi Syamsu, 'Model pembelajaran bahasa arab di universitas darussalam gontor', *Sekolah Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, 2022 <<https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/65885>>.

¹⁵ Fahmy Zarkasyi at al., pekan..., p. 91

¹⁶ عبد الحافظ بن زيد، رؤية عمادة تطوير المهارات اللغوية، ٢٠٢٢

<<https://www.instagram.com/p/CYQ7VvbJeUM/>>.

وأجرى أكاديميو جامعة دار السلام كونتور العديد من الدراسات حول البيئة اللغوية، ومن بين هذه الدراسات، بحث أليف جهيا سيتيادي وآخرين بعنوان "برامج البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات الكلام لدى الطلاب معهد تحفيظ القرآن سهابتكو". ونتائج البحث في هذه الدراسة تدلّ على أن برنامج اللغة القائم على البيئة اللغوية كوسيلة لترقية مهارات الكلام كان له أثر إيجابي لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات في ذلك المعهد.¹⁷ ثم البحث الذي أجراه أحمد هداية الله زركشي وآخرون بعنوان "البيئة اللغوية ودورها في اكتساب اللغة لطالبات الصف الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات (٢٠٢٢-٠٦-٠٨)". يناقش هذا البحث عن تكوين البيئة اللغوية الجيدة والفعالة في تعلم اللغة خاصة في مهارات الكلام مؤكداً أهمية ممارسة اللغة المدروسة في التواصل اليومي في البيئات الرسمية والطبيعية.¹⁸ ثم البحث الذي أجراه جيحيب سوبار رحمت وآخرون بعنوان "تطبيق البيئة اللغوية للناطقين بغيرها في المعاهد الإسلامية الحديثة (٢٠٢٣-١١-٠١)". ونتائج البحث تدلّ على أن البيئة اللغوية لها تأثير كبير على ترقية مهارات الكلام لدى الطالبات الجديديات.¹⁹

¹⁷ Alif Cahya Setiyadi et al., 'Bī'ah Lughawiyah Programs In Arabic Language Learning To Improve Student's Arabic Speaking Skills', *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 7 (1): 29-46 (2023).

¹⁸ Ahmad Hidayatullah Zarkasyi, Muthmainnah Choliq, and Siti Nur Khodijah Binti H. Abu Samah, 'The Language Environment and Its Role in Language Acquisition for Students of Class 5 Darussalam Modern Gontor Islamic Institution for Girl', *At-Ta'dib*, 17.1 (2022), p. 67, doi:10.21111/at-tadib.v17i1.7900.

¹⁹ Rochmat at al, 'Implementasi ..', p. 794-815, doi:10.36088/palapa.v11i2.3941..

ومن بين الدراسات المتنوعة التي أجراها أكاديميو جامعة دار السلام كونتور لم يتعمق أي منها في جهود عمادة تطوير المهارات اللغوية لتكوين البيئة اللغوية في جامعة دار السلام كونتور في برنامج عمادة تطوير المهارات اللغوية، ونظراً لأهمية البيئة اللغوية في تعلم اللغة الثانية (العربية/الإنجليزية) وجامعة دار السلام كونتور هي الجامعة التي تجعل اللغة العربية والإنجليزية لغة التعليم في التعليم الرسمي وغير الرسمي، لذا يرى الباحث أن إجراء هذا البحث أمر مهم، ويهدف هذا البحث ملء هذا الفراغ، من خلال التعمق في جهود عمادة تطوير المهارات اللغوية لتكوين البيئة اللغوية في جامعة دار السلام كونتور. ويهدف هذا البحث إلى توسيع الفهم حول جهود عمادة تطوير المهارات اللغوية لتكوين البيئة اللغوية في جامعة دار السلام كونتور كجامعة وقفية معهدية يقيم طلابها داخل الحرم الجامعي، حتى أن يكون هذا البحث مدخلاً للجامعات المعهدية الأخرى في تكوين البيئة اللغوية وترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وتعزيز مساهمة جامعة دار السلام كونتور لتطوير تعليم اللغة العربية والإنجليزية في إندونيسيا.

ب. تحديد المسألة

وبناء على الخلفية أعلاه فتحدد المسألة هذا البحث هي كما يلي:

١. ما هي البرامج التي تنفذها عمادة تطوير المهارات اللغوية بجامعة دار السلام كونتور

لتكوين البيئة اللغوية؟

٢. ما هي الاستراتيجيات التي تستخدمها عمادة تطوير المهارات اللغوية بجامعة دار

السلام كونتور لتنفيذ برامجها وأنشطتها لتكوين البيئة اللغوية؟

ج. هدف البحث

وبناء على تحديد المسألة أعلاه فأهداف البحث هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة البرامج التي تنظمها عمادة تطوير المهارات اللغوية لتكوين البيئة اللغوية في

جامعة دار السلام كونتور.

٢. معرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها عمادة تطوير المهارات اللغوية بجامعة دار

السلام كونتور في تنفيذ برامجها وأنشطتها لتكوين البيئة اللغوية.

د. أهمية البحث

بناء على تحديد المسألة وأهداف البحث أعلاه، فإن فوائد هذا البحث هي كما

يلي:

الأهمية النظرية:

١. زيادة المعرفة حول جهود عمادة تطوير المهارات اللغوية لتكوين البيئة اللغوية في

الجامعات المعهدية، خاصة جامعة دار السلام كونتور.

٢. اكتشاف نظرية جديدة لتكوين البيئة اللغوية المناسبة لسياق الجامعات بنظام

السكن الداخلي.

الأهمية التطبيقية:

١. تقديم مدخلات لجامعة دار السلام كونتور لترقية تكوين البيئة اللغوية وتعزيز

الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

٢. أن يكون هذا البحث مرجعا للجامعات المعهدية الأخرى لترقية جهود لتكوين

البيئة اللغوية وتعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

٣. زيادة مساهمة جامعة دار السلام كونتور في تطوير اللغة العربية والإنجليزية في

إندونيسيا.

٤. إثراء ثروة اللغة العربية والإنجليزية في إندونيسيا.

٥. تعزيز صورة و حسن السمعة لجامعة دار السلام كونتور في نظر المجتمع.

هـ . تنظيم كتابة البحث

١ . الباب الأول: فيه مقدمة والتي تشمل : خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

٢ . الباب الثاني: يحتوي هذا الباب على الإطار النظري والبحوث السابقة، والإطار

النظري يشمل تعريف البيئة اللغوية، وأنواع البيئة اللغوية، والأنشطة اللغوية،

والإستراتيجية، والإستراتيجية لتنفيذ برامج وأنشطة اللغوية.

٣ . الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على منهج البحث، ويتكون من منهج هذا

البحث، ومجتمع البحث، وعينة و أسلوب اختيارها، وحضور الباحث، وموقع

البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات،

وتحقق صحة البيانات.

٤ . الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها : يتكون على عرض البيانات العامة وعرض

البيانات الخاصة ثم تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

٥ . الباب الخامس : الاختتام فيه نتائج البحث و الاقتراحات.